

Distr.
GENERALA/46/204
E/1991/80
29 May 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

JUN 17 1991



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩١
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
البند ١٢ من القائمة الأولى*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

تقرير من الأمين العام

المحتويات

المفحة	الفقرات	
٢	٤- ١ اولا - مقدمة
٤	٦١- ٥ ثانيا - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
٤	٤٧- ٥ ألف - الأمم المتحدة
٤	١٨- ٥ ١ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
	 ٢ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
٨	٢٧-١٩ (الاونكتاد)
١١	٢١-٢٨ ٣ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٢	٢٣-٢٢ ٤ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
	 ٥ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
١٢	٤٢-٢٤ الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا)
	 ٦ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
١٦	٤٥-٤٢ (إسكوا)

A/46/50

*

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		٧ - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
١٧	٤٦	
١٧	٤٧	٨ - برنامج الاغذية العالمي
		باء - الوكالات المتخصصة
١٨	٦١-٤٨	١ - منظمة العمل الدولية
١٨	٤٩-٤٨	٢ - منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة
١٨	٥٢-٥٠	٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
١٩	٥٣	٤ - منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية
١٩	٦٠-٥٤	٥ - الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة
٢٠	٦١	

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ١٧٨/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ أن يكلف مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بالإشراف على وضع برنامج لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية إلى الشعب الفلسطيني ، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار . وعملا بذلك القرار ، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريرا عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني (A/45/503) .

٢ - وبعد أن نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام ، اتخذت القرار ١٨٣/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ المتعلق بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني والذي قامت فيه ، من بين أمور أخرى ، بالاحاطة علما بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني ؛ وطلبت إلى برنامج الاغذية العالمي أن يقدم مساعدة غذائية إلى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ وطلبت إلى المجتمع الدولي ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تواصل المساعدة التي تقدمها إلى الشعب الفلسطيني وأن تعمل على زيادتها ، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ؛ ودعت إلى معاملة الصادرات والواردات الفلسطينية المارة عن طريق الموانئ المجاورة ونقاط الخروج والدخول المجاورة باعتبارها سلعا عابرة ؛ كما دعت أيضا إلى منح الصادرات الفلسطينية امتيازات تجارية وتدابير تفضيلية ملموسة على أساس شهادات المنشأ الفلسطينية ؛ وكررت دعوتها إلى تنفيذ مشاريع إنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك المشاريع المذكورة في قرارها ٢٢٣/٢٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا وافيا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار .

٢ - وبالنسبة عن الأمين العام ، وجه المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) رسائل إلى مختلف المصادر المعنية طالبا الحصول على معلومات عن تنفيذ القرار . وشرذ أدناه ملخصات للردود التي تلقاها .

٤ - وستصدر أي معلومات إضافية ترد فيما بعد بوصفها إضافة إلى هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

ألف - الأمم المتحدة

١ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مقدمة

٥ - تدعم اليونيسيف برامج للأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٨٠ . وهي تقدم هذه المساعدة بالتعاون وشيق مع الأونروا والوكالات الأخرى المعنية بالأمم المتحدة ، وذلك في مجالات الصحة ، والتعليم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس ، والتعليم في المرحلة الابتدائية ، وفي أنشطة تخص المرأة والمرافق الصحية . ويجري التشديد على تقليل معدلات وفيات الرضع عن طريق تحسين الرعاية الصحية الأولية ، وتشجيع التثقيف الصحي للأمهات وتلاميذ المدارس الابتدائية . ويوجه اهتمام خاص الى وقاية الأطفال من الأمراض الستة التي يمكن الوقاية منها بالتحصين ، وإلى مكافحة أمراض الأسهال ، ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة ، وتشجيع أساليب التوليد المأمونة للأمهات . ومنذ بداية أزمة الخليج في آب/أغسطس ١٩٩٠ ، بذلت جهود مفضية لتعزيز البرنامج المذكور أعلاه . كما توضع برامج جديدة لمواجهة تأثير الأزمة .

الفلسطينيون في الأردن

٦ - ساعدت اليونيسيف خلال الثمانينات ، عاملة بالتعاون الوثيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، على تحقيق خفض ملموس في معدلات وفيات الرضع . فقد انخفض معدل وفيات الرضع بين الفلسطينيين من ٥٩ إلى ٣٥ لكل ألف مولود حي خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ . وكان العنصر الرئيسي في تحقيق هذا الخفض هو تشجيع اليونيسيف على تحصين الأطفال ، ومكافحة أمراض الأسهال ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة . فقد ارتفع معدل شمول اللقاح المضاد للخنق والشهق والكزاز (الجرعة الثالثة) واللقاح الفموي ضد شلل الأطفال (الجرعة الثالثة) من ٣٠ في المائة في عام ١٩٨٠ إلى ٩٩ في المائة في عام ١٩٩٠ . كما ارتفع شمول التحصين ضد الحصبة إلى ٩٠ في المائة وانخفضت الوفيات الناجمة عن أمراض الأسهال من أكثر من ٣٠٠٠ في السنة في أوائل الثمانينات إلى ١٠٠ لا أكثر في السنة في الوقت الحاضر . وقد قدمت اليونيسيف الأمصال والأبر ، ومعدات سلسلة التبريد ، وأملاح الإماهة الفموية . ومن البرامج الأخرى التي تدعمها اليونيسيف برنامج توليد الدخل للمرأة ، وإتاحة التثقيف الصحي الأساسي للأمهات .

٧ - وشمة برنامج جديد للتعاون للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ أقره المجلس التنفيذي لليونسيف ، وهو يرمي إلى الحفاظ على المكاسب التي تحققت في ميدان التحصين ومكافحة أمراض الاسهال ومكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة . وهو يشدد بصورة أكبر على تشجيع سلامة الامومة لمنع أو تقليل حالات العجز بين الاطفال . كما بدأ العمل في برنامجين جديدين . أولهما برنامج لرعاية نماء الاطفال في الطفولة المبكرة ، وهو يعمل على اشراك معلمي رياض الاطفال والاباء في العمل على إشارة اهتمام صغار الاطفال بالتعلم في سن مبكرة ، إشارة فعالة . أما البرنامج الثاني فهو مشروع عملي الوجيهة للصحبة المدرسية يتم في إطار تدريب المعلمين على نقل المعلومات الصحية الحيوية إلى تلاميذ المدارس .

٨ - تواصل اليونيسيف ، في إطار البرنامج العادي ، تقديم اللوازم والمعدات إلى برنامج التحصين وأملاح الإماهة الفموية اللازمة لمكافحة أمراض الاسهال ، وذلك عن طريق الاونروا . وقامت اليونيسيف بدعم ١٠٠ موظف من الموظفين الطبيين وشبه الطبيين التابعين للاونروا وبتدريبهم على الرعاية الصحية الأولية مع وضع تشديد خاص على خدمات الرعاية الصحية الأولية والامومة المأمونة والكشف المبكر عن حالات العجز . وومل برنامج التشخيص الصحي الشامل الى أكثر من ٨٥ في المائة من النساء . وجرى تنظيم فصول للتثقيف الغذائي بهدف تزويد الأمهات بالمعرفة اللازمة لتحسين تغذية أطفالهن وأسرهن . وأجريت دراسة استقصائية لتحديد الأسباب الرئيسية وراء اعتلال الاطفال وشنت حملة متوسطة للوقاية من العجز في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٩ - وعقب أزمة الخليج ، عاد نحو ٤٠٠ ٠٠٠ فلسطيني الى الأردن . ودعمت اليونيسيف دراسة أجريت عن أثر الأزمة على النساء والاطفال في الأردن . وتبين من الدراسة ما يلي : زادت النسبة المئوية للأسر التي تعيش في مستوى أقل من خط الفقر إلى ٣٠ في المائة من جميع الأسر (ويعني ذلك مليون نسمة من الأردنيين/الفلسطينيين) ، ومار ٥ في المائة من السكان (أي ١٥٠ ٠٠٠ نسمة) يعيشون في فقر مدقع ، وزادت البطالة إلى أكثر من ٣٠ في المائة ، كما زادت حالات فقر الدم وسوء التغذية في أوساط النساء والاطفال ، وعاد أكثر من ٤٠ ٠٠٠ طالب من الخليج ونتيجة لذلك أصبحت المرافق التعليمية والخدمات الصحية تواجه أعباء فوق طاقتها . ولذلك صارت المكاسب التي حققها الأردن في مجال الخدمات الاجتماعية مهددة الآن . ولهذه الأسباب قامت اليونيسيف بوضع خطة عمل ترمي إلى تقليل الأثر السلبي للأزمة على الاطفال الأردنيين والفلسطينيين معا إلى الحد الأدنى . وتشمل الخطة تقديم الدعم في مجالات التغذية ، والصحة ، والتعليم الأساسي ، وتوليد الدخل ، وبرامج استرجاع المعلومات . ويبلغ هذا الدعم ٦,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

الغلسطينيون في الجمهورية العربية السورية

١٠ - كما حدث في الأردن ، أسهم التعاون الوثيق بين اليونيسيف والاونروا في التقدم الذي أحرز في مجال بقاء الطفل . فخلال الفترة ١٩٨٤ الى ١٩٨٩ ، انخفض معدل وفيات الرضع من ٤١ الى ٣٢ لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء . وجرى تحقيق الهدف المتمثل في التحصين الشامل للأطفال قبل عام ١٩٩٠ ، وهو التاريخ المستهدف ، بعدة سنوات وتمت المحافظة عليه بنجاح . وبفضل حملة تثقيف مجتمعية فعالة ، أصبحت معظم الأمهات يعرفن الآن طريقة الوقاية من الجفاف خلال الإصابة بأمراض الاسهال .

١١ - وقدمت اليونيسيف الدعم لبرنامج لامدادات المياه والمرافق الصحية من أجل توفير المياه النظيفة وشبكة مجاري لـ ٧٠٠٠ شخص . ووفرت كذلك مضخات لزيادة إمدادات المياه لعدد إضافي من الناس يبلغ ٦٠٠٠ نسمة في ٨ مخيمات . وقامت المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ، وهي وكالة تابعة للحكومة السورية أنيطت بها المسؤولية عن الفلسطينيين ، بتوفير مواد تعليمية ، ومعدات أساسية ، وأثاث ، وبتدريب معلمي رياض الأطفال في مخيمات اللاجئين .

١٢ - وسيعرض على المجلس التنفيذي في عام ١٩٩١ برنامج جديد للمساعدة مقاداره ١٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ تقديم المساعدة في المجالات التالية : (أ) الصحة (التحصين ، ومكافحة أمراض الاسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة) ؛ (ب) برنامج النهوض بمستوى المرأة (ويستهدف تخفيض نسبة محو الأمية بين الإناث من ٣٥ إلى ١٥ في المائة ، وزيادة نسبة النساء في القوى العاملة من ١١ إلى ٣٥ في المائة وخفض عدد حالات الوفيات والإصابة بالمرض بين المواليد والأمهات بنسبة ٣٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٤) ؛ (ج) وتنمية الطفولة المبكرة (ويستهدف البرنامج النهوض بنوعية السبل المتاحة لحفز الأطفال في سن مبكرة وزيادة هذه السبل) .

١٣ - وبالإضافة إلى ذلك تعتزم اليونيسيف معالجة المشاكل الناشئة عن أزمة الخليج بعد الحصول على نتيجة دراسات أشر الأزمة التي تجرى في المنطقة .

الشفة الغربية وغزة

١٤ - كان الدعم المقدم من جانب اليونيسيف للأنشطة التي جرى الاضطلاع بها خلال عقد الثمانينات مركزاً في مجال بقاء الطفل . وقد ساعد التعاون بين الأونروا واليونيسيف في تحقيق ومواصلة التحصين الشامل للأطفال والتشجيع على استخدام أملاح الأماهة الفموية . وخلال السنوات الأخيرة ، انصبت المساعدات المقدمة من اليونيسيف على برنامج العلاج الطبيعي المشترك بين اليونيسيف والأونروا ، والذي وضع لتوفير المساعدة الطارئة للأطفال الذين أصيبوا بكسور في أطرافهم خلال الوضع الحالي .

١٥ - ومنذ عهد قريب وُضع برنامج يرمي إلى التقليل من أثر أزمة الخليج إلى أدنى حد يشمل تقديم المساعدة في مجال الصحة ، بما في ذلك دعم مستويات رصد نمو ورفاه الأطفال ، ومكافحة فقر الدم لدى الأطفال والأمهات ، ومكافحة أمراض السعال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة ؛ وتوفير العقاقير الأساسية . ويشتمل البرنامج أيضاً على توفير أموال للائتمان قصير الأجل للأنشطة الزراعية والصناعية . ويجرى استعراض هذا البرنامج حالياً .

الفلسطينيون في لبنان

١٦ - أدى برنامج "التعليم من أجل السلام" الذي ترعاه اليونيسيف دوراً هاماً في بلد أصبح فيه العنف والخراب أسلوب حياة بعد ١٥ سنة من الحرب الأهلية . ففي صيف عام ١٩٨٩ ، وكذلك صيف عام ١٩٩٠ ، نُظمت مخيمات لتجمع بين أكثر من ٣٠٠٠ طفل فلسطيني وبين أطفال لبنانيين من خلفيات أخرى لكي يعرفوا معاً جمال العيش في سلام ويتعلموا من تجارب بعضهم البعض .

١٧ - ولأنشطة اليونيسيف محور آخر يتمثل في تقديم الدعم من أجل إعادة بناء الهياكل الأساسية للمياه والمرافق الصحية التي خربتتها الحرب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بمنطقة بيروت . وقد جرى إصلاح شبكة توريد المياه في مخيم صيدا وصور ، وأقيمت تسعة خزانات للمياه وشبكة لتوزيع مياه الشرب في مخيم برج البراجنة وشاتيلا . وتواصل اليونيسيف التعاون الوثيق مع الأونروا على تقديم الأمصال اللازمة للأطفال الفلسطينيين . كما قدمت اليونيسيف الدعم لأنشطة محو الأمية والأنشطة المدرة للدخل .

١٨ - وقد قام المكتب الميداني مؤخراً بإعداد خطة عمل لدعم تنمية المرأة ، وحفز الأطفال في سن مبكرة ، وبرامج إمدادات المياه والمرافق الصحية ، ويجري النظر في هذه الخطة حالياً .

٢ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

١٩ - وفقا لاحكام القرارين ١٤٦ (د - ٦) و ١٦٩ (د - ٧) وبرنامج عمل أمانة الأونكتاد لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ، تركزت أعمال الوحدة الاقتصادية الخاصة في أمانة الأونكتاد أثناء الفترة قيد الاستعراض (تموز/يوليه ١٩٩٠ - حزيران/يونيه ١٩٩١) على أربعة مجالات رئيسية ، هي : (أ) رصد وتحليل السياسات والممارسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والتي تعرقل التنمية الاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ (ب) تقصي أثر تلك السياسات والممارسات على القطاعات الاقتصادية الرئيسية ؛ (ج) إنشاء قاعدة بيانات تابعة للوحدة لنشر المعلومات النوعية والكمية ذات الصلة باقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ (د) تنسيق الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عملا بما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وبالأحوال الاقتصادية والاجتماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، والمساهمة في تلك الأنشطة . وقد أجريت أثناء الاضطلاع بهذه الأنشطة مشاورات وثيقة مع السلطات الفلسطينية وغيرها من السلطات المعنية .

٢٠ - يحتوي التقرير المقبل الذي سوف تقدمه أمانة الأونكتاد إلى مجلس التجارة والتنمية في دورته الثامنة والثلاثين على رصد للتطورات الرئيسية في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الفترة قيد الاستعراض . ويقدم هذا التقرير استكمالا للمعلومات عما للانتفاضة الفلسطينية والتدابير الاسرائيلية ذات الصلة من أثر على الأداء الكلي والقطاعي للاقتصاد الفلسطيني . وأولي اهتمام خاص لآثار الأزمة الأخيرة على الاقتصاد الفلسطيني ، مع إيلاء اهتمام خاص لمحنة العمال الفلسطينيين المهاجرين ، ولآثار المعدلات المتناقصة للحوالات والتحويلات إلى الأرض الفلسطينية المحتلة واستمرار العيوب التي تشوب قاعدة الانتاج المحلية . كما يحدد التقرير ما يمكن اتخاذه من تدابير ترمي إلى معالجة الحالة الاقتصادية المتردية .

٢١ - وقامت أمانة الأونكتاد بتكثيف عملها المتعلق بالأعمال التحضيرية لإجراء دراسة مشتركة بين القطاعات بعنوان "الضفة الغربية وقطاع غزة : توقعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة" . وضمن الإطار الشامل لهذه الدراسة ، جرى تحديد ٢٧ قطاعا من القطاعات الرئيسية والفرعية وبعض القضايا لدراستها دراسة متعمقة . ووضعت خططها عريضة تفصيلية وتم التعاقد على إجراء ٢٥ دراسة محددة تشمل العديد من القطاعات/ القضايا الاقتصادية والاجتماعية . وتشمل الأخيرة الزراعة ، والصناعة ، والطاقة ،

والاسكان ، وموارد المياه ، والسكان والعمل ، والنقل ، والخدمات ، والتمويل ، والتعليم ، والصحة ، والادارة العامة ، وخدمات الرفاه الاجتماعي وخدمات أخرى .

٢٢ - وقد صُممت الخطوط العريضة لهذه الدراسات بحيث تناظر الاجزاء الثلاثة للإطار العام الذي حُد للدراسة الشاملة المشتركة بين القطاعات ذاتها الا وهي : تحليل وتقييم للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت خلال سنين الاحتلال الأربع والعشرين الماضية ، ودراسة احتمالات المستقبل ، ووضع إطار مرجعي للاستراتيجيات الممكنة ، والخيارات السياسية والاجراءات العملية . وإلى الحد الممكن ، استُرعى انتباه مؤسسات منظومة الامم المتحدة المعنية بالامر إلى هذه الخطوط العريضة للدراسات المحددة المذكورة بغية تنسيق الجهود وطلب ملاحظاتها ومساهماتها الممكنة . ونظرا لما ورد من المنظمات التي جرى الاتصال بها من ردود إيجابية ومشجعة ، سوف تسعى امانة الاونكتاد جهودها للاستفادة من خبرتها الفنية وللتشجيع على المزيد من التعاون من أجل إتمام الدراسة المشتركة بين القطاعات ، وبذلك توفر إطارا متكاملا لتخطيط حجم واتجاه المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني .

٢٣ - وبينما تعكف امانة الاونكتاد على إعداد الدراسات المتعمقة المحددة ، شرعت أيضا في العمل على وضع إطار نظري/تحليلي من شأنه أن يتيح المبادئ التوجيهية الفنية اللازمة لدراسة توقعات المستقبل في كل ميدان اقتصادي واجتماعي تجرى فيه دراسة محددة ، وذلك على أساس افتراضات مختلفة . وسيتم فيما بعد إدماج استنتاجات هذه الدراسات المحددة في إطار مرجعي موضوعي يوجز الاحتمالات والاستراتيجيات الانمائية وخيارات السياسة العامة فيما يتعلق باتخاذ التدابير على مختلف المستويات . ونظرا للمعوقات التي وُوجهت نتيجة الازمة التي حدثت في المنطقة ، من المتوقع إنجاز مشروع الدراسة المشتركة بين القطاعات بحلول الفصل الاول من عام ١٩٩٢ . وللإطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا النشاط ، يمكن الرجوع إلى تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٧٤/٤٤ المعنون "أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة" .

٢٤ - وقد استكمل العمل المتعلق بالدراسة المتعمقة لموضوع "السياحة والأنشطة ذات الصلة في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة" . ويجري الآن إعداد هذه الدراسة إعدادا نهائيا للنشر . وتنظر الدراسة في أداء هذا القطاع قبل ومنذ الاحتلال الاسرائيلي ، بما في ذلك تحليل لاهمية السياحة في الاقتصاد الفلسطيني . وقد ركز الاهتمام على العوامل التي قيدت أداء هذا القطاع حتى عام ١٩٨٧ وفيما بعد ذلك خلال الانتفاضة

الغلسطينية . وتولى عناية خاصة لاجراء تقييم للاحتتمالات والاحتياجات الفورية لانتعاشه بما في ذلك التدابير اللازم تنفيذها على الفور . وسيجري بحث امكانية النمو المتواصل والتنمية الطويلة الاجل للقطاع على حدة في إطار دراسة عامة متعددة القطاعات . وقد بذلت الى أقصى حد ممكن وحيثما كان الامر ذا صلة محاولات لتنسيق هذه الجهود مع جهود منظمة السياحة العالمية بل اشتملت أيضا على اجراء مشاورات بشأن المسائل الفنية مع موظفي تلك المنظمة المختصين .

٢٥ - وخلال الفترة المستعرضة ، انتهى عمل الأمانة المتعلقة بقاعدة بياناتها عن اقتصاد الأرض الغلسطينية المحتلة بنشر "مقتطفات من قاعدة بيانات بشأن المسائل الاقتصادية والممارسات الاسرائيلية ذات الصلة في الأرض الغلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، كانون الثاني/يناير - كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩" (الوشيقة UNCTAD/RDP/SEU/4) . وهذا هو التقرير الرابع في سلسلة تقارير رمد المسائل الاقتصادية وما يتصل بها من السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأرض الغلسطينية المحتلة . والى جانب المسائل السابقة ، يقصد من الوشيقة (أ) أن تكون بمثابة جدول زمني متسلسل للتطورات الرئيسية والمسائل ذات الصلة التي سيطرت على الأنشطة الاقتصادية في الأراضي الغلسطينية المحتلة ؛ (ب) أن تكون مصدرا مرجعيا متسلسلا نافعا لمواصلة البحث في المسائل المعنية ؛ (ج) أن تعزز المعلومات والتحليل الكمية والنوعية الواردة في التقارير والدراسات المصطلح بها من قبّل أمانة الاونكتاد عن الاقتصاد في الأرض الغلسطينية المحتلة .

٢٦ - وكشف العمل بشأن بنية المجموعة الاحصائية في قاعدة بيانات الاونكتاد المتعلقة باقتصاد الأرض الغلسطينية المحتلة وفقا للسلسلة الزمنية الاقتصادية المستخدمة في أمانة الاونكتاد . وينطوي هذا على تعيين مصادر البيانات ، ثم تصنيف وقيد وتحقيق وجدولة المجموعات المتوفرة عن الفترة ١٩٦٨-١٩٨٧ ، التي تشمل حسابات الدخل القومي ، وميزان المدفوعات . وتجارة البضائع الخارجية ، والسكان واليد العاملة . والى جانب كون المجموعة الاحصائية الجديدة تشكل مصدرا موحدا للمعلومات الكمية عن الاقتصاد الغلسطيني لما يزيد عن ٢٠ عاما من فترة الاحتلال ، فهي توفر أيضا الأساس اللازم للمهمة الحالية لأمانة الاونكتاد المتمثلة في تقييم اتجاهات النمو المستقبل وتحديد الاهداف في إطار سيناريوهات مختلفة ، وذلك فيما يتصل بإعداد الدراسة العامة المتعددة القطاعات المذكورة أعلاه .

٢٧ - وتمشيا مع مقتضيات برنامج العمل ووفقا لاحكام القرارات التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة خلال الفترة المستعرضة ، كشفت أمانة الاونكتاد

جهودها الهادفة الى تعزيز التنسيق والتعاون مع عدد متزايد من مؤسسات الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات الاخرى المشتغلة و/او المعنية بالحالة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة . واشتملت هذه الجهود على ارسال بعثات الى تونس وعمان والقاهرة . وفيما يتعلق بوصول موظفي امانة الاونكتاد الى الارض الفلسطينية المحتلة ، لم ترد سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعد على آخر طلب تقدمت به الاونكتاد بشأن هذه المسألة .

٣ - برنامج الامم المتحدة الانمائي

٢٨ - استجابة لقرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٥ ، وغيره من القرارات والمقررات ذات الصلة ، الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي ، قام برنامج الامم المتحدة الانمائي بتوسيع برنامجه لتقديم توسيعا كبيرا . وفي عام ١٩٩٠ ، زادت الارقام المقدره لما أنجز من مشاريع المساعدة الانمائية في الارض الفلسطينية المحتلة الى حوالي ١١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بالمقارنة بمعدل انجاز بلغ ٣,٨ مليون دولار في عام ١٩٨٩ .

٢٩ - ولدى اعداده للمساعدة المقبلة للشعب الفلسطيني خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ ، قام مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي ، في دورته الاستثنائية المعقودة في شباط/فبراير ١٩٩١ ، بزيادة مستوى موارده الموفرة لبرنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني بنسبة ٢٥ في المائة (من ١٢ - ١٥ مليون دولار) . ونتيجة لذلك ، فإن مستوى الموارد المركزية المخصصة للشعب الفلسطيني أكبر من الاموال التي خصصها برنامج الامم المتحدة الانمائي لما يزيد على ٩٠ بلدا واقليما آخر .

٣٠ - وبفضل التمويل التكميلي المقدم من جانب الحكومات والمنظمات المانحة الاخرى ، التي تشمل الآن صندوق الخليج العربي لمنظمات الامم المتحدة الانمائية ، والاردن وايطاليا وتونس وكندا والولايات المتحدة الامريكية واليابان واليونان ، أصبح برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي عاملا لما يزيد عن عقد من الزمن . ومنذ بدء برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في عام ١٩٨٠ ، خصص مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي ٤٠,٥ مليون دولار الى هذا النشاط ، بما في ذلك مخصص الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ وقدم ما يزيد على ٢٢ مليون دولار على سبيل التمويل التكميلي .

٣١ - وستتركز أنشطة برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني الحالية والمستقبلية على توفير الفرص لأصحاب المشاريع الفلسطينية وعلى توفير العمالة ، والاهتمامات البيئية والتنمية البشرية . وفي عام ١٩٩٠ أعلن مدير البرنامج تعيين ممثل خاص له يتولى المسؤولية العامة عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الأرض الفلسطينية المحتلة . وسيباشر هذه المسؤوليات في أوائل عام ١٩٩١ .

٤ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٣٢ - لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرقي البحر الابيض المتوسط ، الذي يوجد في الاسكندرية ، مصر ، مشروع عنوانه "دورة تدريبية في توريد المياه والمرافق الصحية والصحة لموظفي البيئة الصحية العاملين مع الشعب الفلسطيني" . والهدف الطويل الاجل للمشروع هو تحسين نوعية مياه الشرب الموفرة والمرافق الصحية ونظافة الاغذية ، للمساعدة على مكافحة أمراض الاسهال وغيرها من الأمراض المنقولة بواسطة المياه في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . والهدف القصير الاجل هو تسهيل التدريب على مكافحة التلوث وعلى الادارة السليمة للأمراض المتمثلة بالبيئة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومستوطناتهم . وقد بدأ المشروع في شباط/فبراير ١٩٨٩ ومن المتوقع أن يستمر حتى حزيران/يونيه ١٩٩١ . وتبلغ مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيه حوالي ٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة نقدا في حين تسهم منظمة الصحة العالمية بمبلغ ١٥ ٠٠٠ دولار عينا .

٣٣ - وقد عقدت حتى الآن دورتان تدريبيتان في عمان ، الاردن ، الاولى في الفترة من ٥ الى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ والثانية في الفترة من ١٠ الى ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٠ . ونتيجة لذلك تم تدريب ٣٦ موظفا بيئيا من مجموع حوالي ١٢٢ موظفا في ميادين العمل الاربعة للاونروا . كذلك أعد دليل ، باللغة الانكليزية والعربية ، عن توريد المياه والمرافق الصحية وجرب ميدانيا . وستنشر قريبا ٣٠٠ نسخة بكل لغة من اللغتين . ويجري الآن الاضطلاع بتقييم لاشر المشروع على الأحوال في المخيمات وعلى أداء الموظفين الصحيين البيئيين المدربين . وسيتوفر تقرير عن ذلك في حزيران/يونيه ١٩٩١ . وستوقف أنشطة المستقبل والمتابعة على توصيات بعثة التقييم .

٥ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

مقدمة

٢٤ - تواصل الأونروا ، في عام ١٩٩١ ، توفير خدمات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والمساعدة الانسانية الأخرى للاجئين الفلسطينيين المؤهلين في ميادين عملها الخمسة ، وهي الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والأرض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبالإضافة الى ذلك ، يجري الاضطلاع بتدابير طوارئ في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة . ويمكن الاطلاع على بيان كامل عن أنشطة الأونروا في تقرير المفوض العام الى الجمعية العامة^(١) . والتالي موجز مختصر للأنشطة الحالية للوكالة في الأرض المحتلة . وتبين أرقام الميزانية مستوى مساعدة الأونروا المقدمة الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة . وفي عام ١٩٨٨ ، وهو أول عام كامل للانتفاضة ، بلغت ميزانية الأونروا العادية مع ميزانية الطوارئ المخصصة للأرض المحتلة ١١٢ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة . والرقم المناظر للعام الحالي هو ١٣٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالإضافة الى الميزانية العادية وميزانية الطوارئ ، عقدت أو قبضت تبرعات تبلغ حوالي ٣٠ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٨ للبرنامج الموسع لتقديم المساعدة المشار اليه في الفقرة ٤٢ أدناه ، فيما يجعل موارد الأونروا المخصصة للأرض المحتلة في الفترة ١٩٨٨-١٩٩١ تصل الى حوالي ٥١٨ مليون دولار .

التعليم

٣٥ - يتمثل الهدف من برنامج الوكالة للتعليم في أن يوفر ، ضمن إطار المناهج المدرسية المحددة في البلدان المضيفة ، التعليم العام على المستويين الابتدائي والاعدادي وتدريب المعلمين والتعليم العالي والمهني والفني للاجئين الفلسطينيين وفقاً لاحتياجاتهم من التعليم وهويتهم وتراثهم الثقافي . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية توفرها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وفي السنة المدرسية ١٩٩٠-١٩٩١ ، كان لدى الوكالة ١٣٥ ٠٠٠ تلميذ في ٢٤٧ مدرسة في الأرض المحتلة وكانت توفر التدريب لأكثر من ١٧٠٠ مهني ومدرس متدرب في مراكزها التدريبية الأربعة . وقد أذن لمراكز التدريب الثلاثة الموجودة في الضفة الغربية ، والتي كانت مغلقة لمدة طويلة بأوامر عسكرية منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، بفتح أبوابها في ربيع عام ١٩٩٠ . إلا انه في بداية حرب الخليج ، أغلقت مراكز التدريب الكائنة في الضفة الغربية ومركز التدريب الكائن في غزة بأوامر عسكرية ولم يسمح لها بفتح أبوابها

إلا في النصف الثاني من آذار/مارس ١٩٩١ . والمدارس الموجودة في الأرض المحتلة مفتوحة في الوقت الحاضر ، إلا أنها عطلت بشدة خلال الانتفاضة بسبب الاضرابات وحالات حظر التجول والقتال وأوامر الإغلاق التي فرضتها السلطات الاسرائيلية .

الصحة

٣٦ - يتألف البرنامج الصحي للوكالة من خدمات علاجية ووقائية ، ومن خدمات للصحة البيئية في المخيمات ، وتوفير خدمات التغذية التكميلية للمجموعات الضعيفة . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الصحة العالمية . وأثر استمرار الانتفاضة والاجراءات المضادة التي استخدمتها قوات الامن الاسرائيلية في الخدمات الصحية للأونروا في الأرض المحتلة . فكان على الوكالة أن تجعل الاولوية للرعاية في حالات الطوارئ والاصابات في المخيمات (وهي مبينة في الفقرة ٤٠ أدناه) ، مع المحافظة في نفس الوقت على أنشطتها الصحية العادية في كافة المجالات ، رغم الانقطاع الذي سببه منع التجول والاضرابات والقتال وإعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة .

٣٧ - وبالإضافة إلى مواصلة تقديم هذه الخدمات ، يركز البرنامج الصحي للأونروا على تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة في عام ١٩٩١ ، بما في ذلك المعالجة الوقائية ومعالجة حالات فقر الدم التغذوي (المنتشرة إلى حد كبير فيما بين النساء اللواتي هن في سن الحمل والأطفال) ، ومعالجة الاطفال المعوقين النمو ، ومكافحة مرض السكري ، وتحسين صحة الام ، وتنمية الموارد البشرية من أجل الصحة وتوفير معدات لمرافق نقل الدم وتحسينها في المستشفيات التابعة للمنظمات غير الحكومية في الأرض المحتلة وبدء مشروع لبناء مستشفى في غزة يستوعب ٢٠٠ سرير وتزويده بالمعدات وتشغيله ، وذلك بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الامريكية ، منها مبلغ ٢٠ مليون يمثل تكاليف رأسمالية و ١٥ مليوناً تكاليف التشغيل للسنوات الثلاث الاولى .

خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية

٣٨ - يوفر برنامج خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية الدعم للأكثر عوزاً من بين اللاجئين الفلسطينيين - "حالات العسر الخاصة" - وييسر الاعتماد على النفس . ويشمل البرنامج تقديم المساعدة في حالات العسر الخاصة ، والتعامل مع الحالات الاجتماعية ، وتوليد الدخل والتدريب على المهارات الفنية ذات الصلة ، وبرامج المرأة وتأهيل المعوقين وتقديم المساعدة إلى اللاجئين في حالات الطوارئ .

٣٩ - وهذه الأنشطة مستمرة في عام ١٩٩١ . ونظرا إلى تدهور الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في منطقة عمليات الأونروا ، سوف يزداد عدد حالات العسر الخاصة على نطاق الوكالة كلها بنسبة ٧ في المائة . ويتم التركيز على إقامة مشاريع جماعية مغيرة لتوفير العمالة ، ولاسيما للنساء في الأسر التي تعاني من حالة عسر خاصة . أما برنامج تأهيل المعوقين الذي يتخذ المجتمعات المحلية قاعدة له ، فهو مازال مستمرا . وسوف تكون عملية استعراض تطوره حتى الآن أساسا للمناقشات المشتركة بين الأونروا والمنظمات غير الحكومية الجارية في عام ١٩٩١ فيما يتعلق بالاستراتيجية المقبلة . وسيتم في الأراضي المحتلة ، القيام بمشاريع تهدف إلى تأهيل المعوقين بالنسبة للمهارات الفنية ، ولاسيما المعيلون الذين أصيبوا أثناء الانتفاضة .

تدابير استثنائية

٤٠ - استجابة للاحتياجات الاخفاية التي نشأت عن الانتفاضة وردة الفعل الاسرائيلية ، أخذت الأونروا ببرنامج تدابير استثنائية بدأ في مستهل عام ١٩٨٨ وامتد إلى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ وأدت ضخامة عدد المصابين بسبب الانتفاضة إلى توسيع كبير في البرنامج الطبي لحالات الطوارئ . ففي غزة حاليا خمس مستوصفات مفتوحة ليلا ونهارا ، وتعمل المستوصفات الباقية على نوبتين ، بينما يوجد في الضفة الغربية ١٦ مستوصفا تعمل نوبتين يوميا . وجرى شراء لوازم ومعدات طبية اضافية منها حافلات صحية لنقل المصابين ، كما ازدادت المبالغ المدفوعة لنفقات المستشفيات وإعاناتها . وبالإضافة إلى ذلك يوجد الآن اخصائون طبيون (منهم جراحون للعظام) ، كما يُشغل حاليا برنامج للعلاج الطبيعي بالاقتران مع اليونيسيف ومنظمة "أطباء بلا حدود" في ستة مستوصفات في غزة وفي خمسة مستوصفات في الضفة الغربية .

٤١ - واتسعت خدمات الرعاية لمساعدة أسر القتلى أو المعوقين أو المحتجزين ، ولمواجهة الآثار الاقتصادية البعيدة المدى للإنفاضة . ويجري تقديم أغذية اضافية للمعوزين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتلقت الأسر المعسرة منحا نقدية . واتسم توزيع الأغذية بطابع هام خلال فترات حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية أثناء حرب الخليج . وقد تم توزيع المواد الغذائية على ٣٩٥ ٠٠٠ أسرة . أما اجراءات الطوارئ الأخرى التي اتخذت ، فهي تشمل توفير الأغذية التكميلية لعدد إضافي من السكان يوازي ٣٨ ٠٠٠ نسمة . وفي الختام ، شملت التدابير الاستثنائية التي اتخذتها الوكالة في الأرض المحتلة برنامجا للمساعدة والحماية عامة والعنصر الرئيسي في هذا البرنامج هو تعيين ١٣ موظفا دوليا في الضفة الغربية وتسعة آخرين في قطاع غزة ليكونوا موظفين لشؤون اللاجئين . وقد سهل هؤلاء الموظفون عمليات الوكالة في الظروف

الصعبة السائدة ، وساعدوا الاهالي اللاجئين في حياتهم اليومية . واستطاع موظفو شؤون اللاجئين بوجودهم أن يساعدوا في تقليل التوتر ، خصوصا عند المجابهات مع قوات الامن ، وأن يمنعوا إساءة معاملة اللاجئين ، وخصوصا معاملة الغئات الضعيفة مثل النساء والاطفال .

برنامج المساعدة الموسع

٤٢ - في عام ١٩٨٨ ، بدأت الاونروا برنامجا موسعا للمساعدة ، يتألف من مشاريع تهدف إلى تحسين أحوال المعيشة في الأرض المحتلة . وقد وضع رقم عمل مستهدف قدره نحو ٦٥ مليون دولار لفترة ثلاث سنوات ، منه ٣٠ مليون دولار تم تسلمها ، أو إعلان التبصر بها بحلول آذار/مارس ١٩٩١ . ومن الاولويات العالية في برنامج المساعدة الموسع ، ضمان أن يتوفر للاجئين الذين يعيشون في ٢٧ مخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة المأوى اللائق والبيئة الصحية . وعليه ، تبذل حاليا جهود كبيرة في سبيل إصلاح وإعادة بناء مأوي اللاجئين والإرتقاء بنوعية التأهيل . وسوف تواصل الوكالة تحسين الهياكل الاساسية للمخيمات ومرافق الرعاية الصحية الأولية ، بما في ذلك بناء المزيد من المراكز الصحية وتزويدها بالمعدات والمزيد من شبكات المجاري الداخلية والقيام بوصل شبكتي المياه والمجاري في المخيمات بالشبكة البلدية والشبكة الاقليمية .

٦ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

السياسات والممارسات الاسرائيلية فيما يتعلق بالأرض والمياه

٤٣ - تستكمل اللجنة حاليا معلوماتها عن القضايا التي شملتها الدراسة التي أعدت عن السياسات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالأرض والمياه في الأرض الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، ووفقا لما طلبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٣/١٩٩٠ .

الزراعة والتنمية في غربي آسيا

٤٤ - يشمل العدد ١٤ لسنة ١٩٩١ من المنشور الدوري الذي تصدره اللجنة بعنوان "الزراعة والتنمية في غربي آسيا" بحثين عن أثر السياسات المائية الاسرائيلية على الزراعة ، وأثر الهجرة اليهودية على الزراعة وسكان الريف في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

دراسات أخرى

٤٥ - هناك دراسة عن احتمالات التنمية الريفيه في الاراضي المحتلة وضعت في صيغتها النهائية في كانون الاول/ديسمبر وستوزع قريباً . وبالإضافة إلى ذلك ، ستجرى في ١٩٩١ دراسة جدوى تتناول إنشاء مركز للانتاج والتدريب فيما يتصل بالثروة الحيوانية . كما تتوقع اللجنة إنهاء دراسة في غضون شهرين عن أثر أزمة الخليج على الاراضي الفلسطينية المحتلة .

٧ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٤٦ - عملاً بقرار لجنة المستوطنات البشرية ١١/١٣ المعنون "الاحوال السكنية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة" ، قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بإعداد دراسة عن وضع استراتيجية إنمائية وطنية للإسكان للشعب الفلسطيني . فقد طلبت اللجنة من المدير التنفيذي ، في الفقرة ١٠ من ذلك القرار ، أن "يضع بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، استراتيجية إنمائية وطنية للإسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني ، على أساس الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ ، متضمنة الاحتياجات السكنية اللازمة للدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل ، وأن يقدم هذا التقرير إلى اللجنة في دورتها الثالثة عشرة" . وسيقدم هذا التقرير ، وعنوانه "الاحتياجات السكنية للشعب الفلسطيني : تقرير المدير التنفيذي" (HS/C/13/2/Add.1) إلى لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثالثة عشرة (هراي ، ٢٩ نيسان/أبريل - ٨ أيار/مايو ١٩٩١) .

٨ - برنامج الأغذية العالمي

٤٧ - وافق المدير التنفيذي على تنفيذ المشروع PAL 4468/Q المعنون "تقديم المساعدة التقنية إلى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة" الذي يستهدف أكثر الفلسطينيين عوزاً في الاراضي المحتلة ، أي الذين يفتقرون تقريباً إلى أي سبيل لكسب العيش بسبب الظروف السائدة والذين يعجزون بالتالي عن تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية . وكانت المستشفيات والمؤسسات المشابهة التي تخدم المعوقين والمسنين واليتامى من بين الكيانات الأولى التي تأثرت سلباً من قلة الاموال الموفرة في الميزانية ، ولن يكون من الممكن توفير الأغذية للمرضى إلا إذا تم الحصول عليها من مصادر خارجية . وسوف يساهم هذا المشروع القائم على أساس دفع عجلة الاجراءات في التصدي للوضع الخطير ، وذلك كخطوة أولى نحو برنامج مساعدة أكبر .

باء - الوكالات المتخصصة

١ - منظمة العمل الدولية

٤٨ - تتابع منظمة العمل الدولية جهودها في سبيل تنفيذ وتطوير برنامجها للمساعدة التقنية في الأراضي العربية المحتلة . وتتناول مشاريعها الجارية التدريب المهني والتدريب النقابي وتأهيل المعوقين .

٤٩ - فضلا عن ذلك ، يتخذ المدير العام للمنظمة حاليا الترتيبات اللازمة لإعداد تقريره السنوي عن حالة العمال العرب في الأراضي العربية المحتلة ، والمقرر أن يقدمه إلى مؤتمر العمل الدولي المقبل في حزيران/يونيه ١٩٩١ . وسيوفد المدير العام بعثتين إلى المنطقة : واحدة إلى البلدان العربية والأخرى إلى إسرائيل والأراضي العربية المحتلة لجمع آخر المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٥٠ - اتخذ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الخامسة والعشرين المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ القرار ٨٩/١ المعنون "تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني" وطلب فيه إلى المدير العام ، في جملة أمور ، أن يوفد بعثة دراسية إلى الأرض الفلسطينية المحتلة وأن ينظم ندوة عن قطاع الزراعة الفلسطيني .

٥١ - واستجابة لهذا القرار ، قدم المدير العام تقريرا إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة خلال دورته الثامنة والتسعين المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وأعرب المجلس عن الآراء التالية :

"أحاط المجلس علما مع الارتياح بأن تقدما قد أحرز في تنفيذ قرار المؤتمر ٨٩/١ المعنون 'تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني' وأعرب عن تقديره للمدير العام على الخطوات المتخذة وخصوصا فيما يتعلق بإيفاد بعثة لدراسة وتقييم وضع القطاع الزراعي في الأرض المحتلة . وأكد ضرورة أن تشرع البعثة في أعمالها على أساس الاجراء المتخذ من جانب المدير العام . وطلب المجلس أن يتم عما قريب تنظيم الندوة المتوخاة في قرار المؤتمر ٨٩/١ . وكان من المأمول إدراج النتائج التي تخلص إليها البعثة في جدول أعمال الندوة ، إلا أنه ينبغي عدم الربط بين انعقاد الندوة وإيفاد البعثة . ومن الممكن عقد الندوة في روما" .

٥٢ - وسوف يقدم المدير العام تقريراً إلى مؤتمر الفاو في دورته السادسة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ عن تنفيذ النشاطين المتوخى الاضطلاع بهما بموجب القرار .

٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٥٣ - لا تنص قواعد وإجراءات الصندوق على تقديم المساعدة المنصوص عليها في قرار الجمعية ١٨٣/٤٥ . وتنص المادة ٣ من اتفاق انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أن "أهداف الصندوق هي تعبئة موارد إضافية لتتاح بشروط تساهلية من أجل التنمية الزراعية في الدول الاعضاء النامية" .

٤ - منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٤ - منذ الدورة الثالثة للمؤتمر العام (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تركز على الأنشطة التالية لتقديم المساعدة التقنية الى الشعب الفلسطيني :

المساعدة المقدمة لإنشاء مركز لتصنيف الخضروات وتعبئتها

٥٥ - استجابة لطلب برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني التابع للبرنامج الإنمائي ، أوفدت اليونيدو بعثة الى الأراضي المحتلة لدراسة إمكانية إنشاء مركز لتصنيف الخضروات وتعبئتها ليستخدم ، بالدرجة الأولى ، لأغراض الصادرات من قطاع غزة الى بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوربي . ونتيجة لذلك تم إعداد تقرير تقني وتقديمه الى برنامج الامم المتحدة الإنمائي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ويتضمن مشورة بشأن إمكانية إنشاء مرفق لتصنيف الخضروات وتعبئتها لأغراض الصادرات المباشرة من قطاع غزة .

المساعدة المقدمة لصناعة اللدائن

٥٦ - ما زالت وشيقة المشروع ، التي أعدتها اليونيدو ، قيد النظر من قبل برنامج الامم المتحدة الإنمائي . والهدف من المساعدة هو إنشاء مختبر في الأراضي المحتلة لاختبار اللدائن .

دورة تدريبية في مجال الصناعات الصيدلانية والكيميائية

٥٧ - تجري حاليا مفاوضات مع مركز تورين التابع لمنظمة العمل الدولية ، للاضطلاع بدورة تدريبية . وتم الاتفاق مؤخرا على ضرورة وضع تفاصيل التنفيذ في المستقبل القريب . ومن المتوقع أن يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا النشاط .

٥٨ - وزع في آذار/مارس ١٩٩٠ التقرير الختامي للحلقة الدراسية بشأن العقبات التي تواجه القطاع الصناعي الفلسطيني وآفاقه ، التي عقدتها اليونيدو في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، توصيات الحلقة الدراسية مزيد من المساعدة . وفي الوقت نفسه أجريت مناقشات مع ممثلي فلسطين ، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس ، بشأن طرق ووسائل تنفيذ تلك التوصيات . وقد اتفق مبدئيا على إمكان اجتماع هذه المنظمات خلال هذه السنة لمناقشة هذه المسألة .

٥٩ - تمت مواصلة التعاون والتنسيق الوثيقيين مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى ، وخاصة فيما يتعلق بإصدار نشرة "West Bank and Gaza Update" التي تغطي احتياجات هذه المنظمات لدعم الشعب الفلسطيني . وفي غضون ذلك ، شاركت اليونيدو في الاجتماع الأخير المشترك بين الوكالات المعقود في جنيف في أيار/مايو ١٩٩٠ الذي تناول طرق ووسائل تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني .

٦٠ - عقد مجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو دورته السابعة في الفترة بين ٥ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقدمت الامانة تقريرا عن المساعدة التقنية التي تسديها اليونيدو للشعب الفلسطيني ، ونوقش التقرير في الدورة . وقد اتخذت بنتيجة ذلك قرار يطلب الى اليونيدو مواصلة وزيادة مساعدتها للشعب الفلسطيني والاضطلاع بعدد من الأنشطة يشمل التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة في الجهود الهادفة الى إنشاء مركز لتسويق المنتجات الصناعية الفلسطينية .

٥ - الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة

٦١ - فيما يتعلق بالمسائل المشاركة في قرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٥ ، تود مجموعة "غات" توجيه الانتباه الى الاحكام التالية من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة :

(أ) المادة الخامسة من الاتفاق العام ، المتعلقة بحرية المرور العابر ، تهدف الى ضمان عدم تعرض السلع عند مرورها العابر في الاراضي الاطراف المتعاقدة للتأخير والقيود ، وإعفاؤها من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم ، باستثناء الرسوم التي تتناسب مع النفقات الادارية أو مع تكلفة الخدمات المقدمة . بيد أنه تجدر الإشارة الى أن هذه الالتزامات لا تطبق إلا بالنسبة لحركة المرور العابر الى البلدان الاطراف المتعاقدة أو منها . ومع ذلك فإن أي طرف من الاطراف المتعاقدة لديه الحرية في توسيع نطاق تلك المزايا لتشمل بلدانا أخرى غير الاطراف المتعاقدة ،

(ب) فيما يتعلق بمعاملة الصادرات معاملة تفضيلية ، تود مجموعة "غات" أن تشير الى أن القرار المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ للأطراف المتعاقدة بشأن المعاملة التفاضلية والأكثر رعاية والمعاملة بالمثل والمشاركة الاكمل ، للبلدان النامية (ما يسمى بالحكم الاذن) يتوخى أن تمنح الاطراف المتقدمة النمو المتعاقدة في اتفاق "غات" ، معاملة تعريفية تفضيلية . وفي بعض الظروف معاملة تفضيلية فيما يتعلق بالتدابير غير التعريفية - لمنتجات يكون منشأها البلدان النامية ، وفقا لنظام الافضليات المعمم . واختيار البلدان النامية التي من شأنها أن تستفيد من تلك الافضليات . أمر ثبت فيه كل حكومة من الحكومات المانحة للافضليات .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/45/13) .
